أكدت التمسك بالتوصل لاتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين

إستراتيجية الأمن القومي الأميركي الجديدة: مواجهة الإرهاب ستكون كفاحاً طويل الأجل

واشنطن ـ د.ب.أ: دعت استراتيجية الأمن القومي الأميركي الجديدة التي أصدرها البيت الأبيض الولايات المتحدة لمواصلة قيادة الحرب ضد الإرهاب العالمي، مؤكدة أن واشنطن لا تريد أن تسلك هذا المسلك بمفردها.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما في بيان أرفق بالوثيقة «إن أميركا تقود من موقع القوة ولكن هذا لا يعني أنه يمكننا أو ينبغي علينا محاولة إملاء مسار كل الاحداث التي تتكشف في جميع أنحاء العالم». وتعد هذه الاستراتيجية الشاملة هي الأولى التي يرسلها أوباما إلى الكونغرس منذ عام 2010.

وكانت السياسة السابقة لأوباما قد ركزت على التمحور نحو الديبلوماسية والشراكات وإبراز القيم الأميركية وابتعدت قليلا عن الاستراتيجية التي يطغى عليها الطابع العسكري التي وضعها الرئيس السابق جورج دبليو بوش.

وقدمت سوزان رايس مستشارة الأمن القومي الأميركي، الاستراتيجية بالتفصيل في كلمة ألقتها في معهد أبحاث بواشنطن، امس الأول، قائلة إن مكافحة الإرهاب ستكون كفاحا طويل الأجل، مشيرة الى ان الولايات المتحدة «لا يمكن أن تتأثر بقوة جراء التهويل ودورة الأخبار اللحظية».

وحول الشرق الأوسط، قالت رايس إن الولايات المتحدة ترفض التخلي عن التوصل إلى اتفاق سلمي بين إسرائيل والفلسطينيين، مشددة على انه على الرغم من التحديات العديدة في المنطقة، فإن الولايات المتحدة لن تتخلى عن رؤيتها للشرق الأوسط كمكان يمكن أن تترسخ فيه الديموقراطية.

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي إن الاستراتيجية الجديدة تقدم خطة شاملة للدفاع عن المصالح الأميركية وتعزيزها في داخل البلاد وكذلك حول العالم.

وأضاف أن الاستراتيجية «تدعو بحكمة لاستغلال جميع مصادر قوتنا الوطنية» من مرونة الاقتصاد الأميركي إلى الديبلوماسية والقوة العسكرية والقيم «من أجل تعزيز وإدامة قيادة أميركا للعالم».

وتتضمن الاستراتيجية الجديدة تعزيز الأمن الداخلي ومكافحة التهديد المستمر للإرهاب في أي مكان آخر في العالم، كما تؤكد أيضا على الحاجة إلى منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ومواجهة تغير المناخ.

ووفقا للاستراتيجية الجديدة، تتحمل الولايات المتحدة مسؤولياتها في دعم الأمن الدولي لأنه يخدم مصالح الولايات المتحدة، وتتمسك بالتزاماتها تجاه الحلفاء وتتصدى للتهديدات العالمية.

وتقول وثيقة استراتيجية الأمن القومي الجديدة الصادرة في 29 صفحة إن «الوفاء بمسؤولياتنا يعتمد على دفاع قوي ووطن آمن.. كما يتطلب موقفا أمنيا عالميا يتم فيه توظيف قدراتنا الفريدة من نوعها في إطار تحالفات دولية متنوعة ودعم لشركائنا المحليين».

وتنوه الاستراتيجية إلى ان الولايات المتحدة ستقوم بتدريب وتجهيز الشركاء المحليين وتوفير الدعم التشغيلي لكسب الأرض ضد الجماعات الإرهابية.

مقتل أكثر من 30 من عناصر التنظيم في غارات للتحالف شمال سورية

الأردن يتعهد بالقضاء على «داعش» و«مسحه نهائياً» وواشنطن: لم نتهاون في إنقاذ الكساسبة

عواصم ـ وكالات: شدد وزير الداخلية الأردني الفريق الركن حسين المجالي على ان الضربات الجوية الأردنية ضد معاقل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) هي «بداية عمليات مستمرة للقضاء عليه ومسحه نهائيا».

وقال المجالي في مقابلة مع صحيفة «الرأي» الأردنية امس ان «ما قام به نسور قوات سلاح الجو لتدمير منشآت ومراكز تدريب جماعات داعش الإرهابية ومستودعات الأسلحة هي بداية عمليات مستمرة للقضاء عليهم ومسحهم نهائيا».

وأضاف ان «الثأر (هو) عنوان الدولة الأردنية ضد هذا التنظيم الإرهابي الذي سننال منه أينما كانوا».

وأوضح المجالي ان «تاريخ الأردن يشهد بأنه لا ينسى ثأره ابدا مهما طال الزمن، وان قوة الدولة الأردنية غير خاضعة لاختبار وان لدينا القوة في التعامل مع الحدث مهما كان كدولة قوية لا تجرب ولا يصعب عليها خيار مهما كان».

وأكد ان «يوم اغتيال الشهيد الطيار البطل معاذ الكساسبة بات تاريخا مفصليا في الأردن بحجم الجريمة البشعة التي ارتكبت من قبل تنظيم عصابات إرهابي جبان».

من جانب آخر، أشار المجالي الى «إجراءات خاصة تأخذها وزارة الداخلية قبل دخول أي شخص الى أرض المملكة تتمثل في التدقيق عليهم أمنيا على أعلى مستوى».

من جهتها، نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف صحة التقارير التي تحدثت عن تهاون القوات الأميركية في مهمة البحث والانقاذ عن الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أعدمه تنظيم «داعش» قبل أيام.

وقال هارف خلال مؤتمر صحافي في واشنطن امس «بعض هذه التقارير غير صحيحة، حالما سقطت الطائرة، بدأت عملية بحث جوية مكثفة، ومضت قوات استعادة الطواقم قدما إلى آخر موقع معروف للطيار».

صورة بثها التلفزيون الأردني نقلا عن الجيش الأردني لحظة إلقاء المقاتلات الأردنية قذائف صاروخية على مواقع لـ «داعش» في سورية ثارا للطيار الكساسبة (أ.ب)

واشنطن: لا أدلة على مقتل رهينة أميركية في «الرقة»

ورفضت كذلك التعليق على تقارير عن أن سقوط طائرة الكساسبة تم جراء إصابتها من قبل أحد طياري السرب المرافق له قائلة «السلطات الأردنية تواصل التحقيق في الحادث وتعمل من خلال ردها على القتل المتوحش لطيارهم، اعتقد أنه من غير المناسب مناقشة تفاصيل معينة لهذا التحقيق».

وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت عن أن السلطات الأردنية تحقق في احتمال اسقاط طائرة الكساسبة من قبل صاروخ أطلقه أحد الطيارين الذين رافقوه في السرب، إلا أن شبكة «ان بي سي نيوز» الإخبارية الأميركية قالت إن الأردنيين قد اخبروهم «نحن غير قادرين على فحص حطام الطائرة لكونه في مناطق داعش».

من جهة أخرى، قالت واشنطن انها لا تملك اي دليل على مقتل رهينة اميركية في غارة جوية للتحالف الدولي في شمال سورية، بعد إعلان لتنظيم «داعش» في هذا الشأن.

وكان التنظيم اعلن في بيان بثته مواقع جهادية مساء امس الأول ان «طيران التحالف الصليبي المجرم قام بقصف موقع خارج مدينة الرقة أثناء أداء الناس لصلاة الجمعة. وتأكد لدينا مقتل أسيرة أميركية بنيران القذائف الملقاة على الموقع».

ولم يتضمن البيان صورا لجثمان الرهينة بل لمبان مدمرة كتب تحت واحد منها «البناء الذي دفنت تحت ركامه الأسيرة الأميركية».

وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي «نحن قلقون جدا من هذه المعلومات»، لكنها اضافت «ليست لدينا في الوقت الحاضر أي اشارة ملموسة تؤكد ما اورده تنظيم داعش حول مقتل الرهينة الأميركية التي قال التنظيم انها تدعى كايلا جان مولر.

وفي عمان، قال محمد المومني وزير الدولة لشؤون الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية لوكالة فرانس برس «نتحقق من الأمر لذلك لا نستطيع قول الكثير في هذه اللحظة لكن اعتقد ان ذلك غير منطقي ونشك في الأمر بشكل كبير».

وعلى صعيد آخر، اعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان اكثر من ثلاثين عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قتلوا امس الأول في غارات للتحالف الدولي على مواقع ومخازن للتنظيم في محافظة الرقة شمال سورية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لفرانس برس ان «ثلاثين عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية على الأقل قتلوا في غارات للتحالف الدولي نفذها على مواقع ومخازن آليات للتنظيم شرق وغرب مدينة الرقة»، مرجحا وجود عدد اكبر من القتلى.

الإمارات تعلن تمركز سرب من مقاتلاتها «أف 16» في الأردن

أبوظبي ـ وام: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة ان سربا من الطائرات المقاتلة «أف 16» التابعة للقوات الجوية الاماراتية سيتمركز في الأردن. وقال بيان رسمي نقلته وكالة الأنباء الاماراتية الرسمية (وام) امس انه «بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتمركز سرب من الطائرات المقاتلة «أف 16» للقوات الجوية الإماراتية في الأردن الشقيق». وأضاف البيان ان تمركز السرب الاماراتي يأتي تعبيرا «عن وقوف دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا إلى جانب الأردن الشقيق على مختلف الأصعدة والميادين وتأكيدا لتضامنها الثابت والمتواصل مع دور الأردن الطليعي وتضحياته الجسيمة لصالح أمن المنطقة واستقرارها والتي جسدها الشهيد البطل معاذ الكساسبة».

وذكر أن هذا الإجراء جاء «دعما للمجهود العسكري للقوات المسلحة الأردنية الباسلة ومشاركتها الفاعلة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الارهابي المتوحش الذي أظهر للعالم بشاعته وانتهاكه لكل القيم الدينية والإنسانية بارتكابه جرائم نكراء فضحت ادعاءاته».

قرار مرتقب لمجلس الأمن لتجفيف منابع تمويل «داعش»

عواصم ـ أ.ف.پ: أعلنت مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان مجلس الأمن الدولي سيتبنى الاسبوع المقبل قرارا يهدف الى تجفيف كل مصادر تمويل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) سواء كانت النفط او تهريب الآثار او الفدية.

وقال ديبلوماسي لفرانس برس إن الصيغة الأولى للنص، والذي اعدته روسيا، قد استكملت بعد مناقشات مع الأميركيين والأوروبيين قبل ان يوزع على الدول الـ 15 الأعضاء في المجلس، حيث ناقشت هذه الدول في جلسة مغلقة امس الأول النص للمرة الأولى.

من جهته، اوضح السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين ان ردة فعلها «ايجابية جدا». ويأمل السفير الروسي في ان يتم تبني النص اعتبارا من الثلاثاء المقبل.

من جانبه، صرح السفير البريطاني مارك لايل انه لم يقدم اي بلد اعتراضا على النص ويفترض ان يتبنى مجلس الأمن النص قبل الخميس المقبل.

وأضاف ان «هذا القرار لا يحمل تغييرا أساسيا لكنه يظهر مرة جديدة ان المجلس موحد في محاربة الإرهاب ومستعد لاتخاذ إجراءات من اجل تضييق الخناق على تنظيم الدولة الإسلامية».

ومشروع القرار مستوحى الى حد كبير من سلسلة قرارات تبنتها الأمم المتحدة في إطار عقوبات فرضت على المنظمات او الأشخاص المرتبطين بالقاعدة، من بينها تجميد ودائع ومنع تسليمها أسلحة.

وكان مجلس الأمن اعتمد في اغسطس 2014 قرارا يهدف الى قطع التمويل عن المتشددين عبر التهديد بمعاقبة الدول التي تشتري نفطا منهم، كما نص القرار على ضرورة وقف تدفق المقاتلين الأجانب الى سورية والعراق للالتحاق بتنظيم «داعش».

وقال مسؤول اميركي شارك في المناقشات حول صياغة مشروع القرار ان الإجراءات المفروضة على الدول الأعضاء وأدرجت في النص الجديد ايضا «متينة وملزمة لكن الهدف من القرار هو توسيعها وتوضيح ما تتطلبه خصوصا في مجال تهريب المنتجات النفطية».

واعترف المسؤول الأميركي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بان تطبيق هذا القرار الملزم قانونيا في الواقع «يشكل تحديا» نظرا لكثرة الوسطاء الذين يتعاملون مع المتشددين، مضيفا «نأمل ان يكون لهذه المعايير والبنود تأثير حقيقي».

وأشار الى ان واحدة من النقاط الرئيسية الجديدة في القرار هي حظر تهريب القطع الفنية والآثرية التي سرقت من سورية حيث يسيطر «داعش» على جزء من الأراضي.

ولفت إلى ان «مشروع القرار ينص على ان كل الدول الأعضاء ملزمة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع المتاجرة بالممتلكات الثقافية السورية والعراقية» التي اخرجت بشكل غير قانوني من العراق منذ أغسطس 1990 وسورية منذ مارس 2011 وضمان اعادتها الى بلدها الأصلي.

وحول النفط، يذكر مشروع القرار أن الدول الأعضاء ملزمة بالامتناع عن إبرام الصفقات التجارية المباشرة وغير المباشرة مع تنظيم الدولة الإسلامية.

ويطلب مجلس الأمن من هذه الدول ابلاغ الأمم المتحدة في حال مصادرة نفط خام او مكرر مصدره المناطق التي يسيطر عليها الجهاديون.

ويشير نص قرار مجلس الأمن المرتقب ايضا الى ان حركة النقل البري من المناطق التي يسيطر عليها «داعش» تسمح بالتجارة بثروات أخرى مثل الذهب والمنتجات الزراعية وبضائع منهوبة (اجهزة كهربائية وسجائر..)، كما يوصي الدول المجاورة بمراقبة هذه الحركة في فقرة تستهدف خصوصا تركيا نقطة العبور الرئيسية لشحنات النفط.

بارزاني: الحدود الجديدة في المنطقة ترسم بالدم

عواصم ـ د.ب.أ: وصف رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الحدود الموروثة من اتفاقات «سايكس ـ بيكو» بانها مصطنعة، مشيرا الى ان الحدود الجديدة في المنطقة ترسم بالدم داخل الدول أو بينها.

واعتبر بارزاني في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية نشر امس أن العرب السنة في العراق هم الخاسر الأكبر من الحرب التي أطلقها «داعش» لأنها تدور في مناطقهم وتتسبب في تدمير مدنهم وقراهم، وحضهم على التحرك سريعا لنبذ الإرهابيين ومحاربتهم، وتشكيل قيادة سياسية تنطق باسمهم. وأكد أن قوات البيشمركة الكردية كسرت شوكة «داعش» وأخرجت التنظيم من مساحات واسعة، مشيرا إلى أنها تحتاج إلى أسلحة ثقيلة إذا كانت ستشارك في معركة حاسمة لقصم ظهر التنظيم.

وأقر بأن الحرب ضد «داعش» أصعب من تلك التي خاضها الأكراد ضد قوات نظام البعث السابق، واعترف بأن هذا التنظيم شديد الخطورة، حيث يتشكل من حوالى 50 ألف مقاتل في العراق وسورية.

وقال بارزاني: «لديهم خبراء من مختلف بلدان العالم. استقطبوا ضباطا متقاعدين من الجيش السوفييتي السابق، من أوزبكستان وكازاخستان والتتار والشيشان ولديهم عناصر من باكستان وعدد كبير من ضباط الجيش العراقي السابق، هناك ضباط من جيوش عربية التحقوا بهم».

ووصف رئاسة حيدر العبادي للحكومة العراقية بأنها «محاولة أخيرة لإنقاذ العراق»، مشددا على أن العراق السابق فشل والحاجة ملحة إلى صيغة جديدة إذا قدر للبلد أن يبقى موحدا. وعن نقاط القوة لدى «داعش»، قال رئيس إقليم كردستان «السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون والعبوات الناسفة وبنادق القنص، والدقة في استخدام المدفعية بسبب وجود ضباط محترفين معهم». ولفت إلى أن التنظيم حصل بعد انهيار «الفرق العراقية الست» على ترسانة هائلة بينها 1700 عربة أميركية مدرعة من طراز «هامر»، مشيرا الى هذه الترسانة مما غنمه «داعش» من الجيش السوري.

واعترف بارزاني بفاعلية الغارات التي يشنها التحالف الدولي، لافتا إلى أنه من دون هذه المساعدة، فان الحرب ستستغرق وقتا أطول وبخسائر بشرية أكبر، مؤكدا أن إيران بادرت إلى تقديم المساعدة وأرسلت إلى أربيل طائرتين محملتين بالذخائر ولا تزال تساعد بين وقت وآخر.

ورفض بارزاني دخول أي قوات إلى كركوك، مؤكدا أن البيشمركة لا تحتاج إلى قوات تدعمها، قائلا: «كركوك لن تسقط في يد داعش».

أكثر من 100 قرية في «كوباني» في قبضة الأكراد

عواصم ـ وكالات: سيطر مقاتلو البيشمركة على أكثر من 100 قرية في ريف عين العرب (كوباني) بعد معارك مع تنظيم «داعش».

وبذلك باتت سيطرة الأكراد تمتد على حزام في محيط كوباني يتراوح بين 15 و25 كيلومترا.

وتدور المعارك بين الجانبين في الأرياف الشرقية والغربية والجنوبية الشرقية لكوباني لإبعاد التنظيم من نحو 400 قرية سيطر عليها في سبتمبر الماضي.

جاء ذلك فيما حذرت تركيا من أنها لن تسمح بحكم ذاتي كردي على حدودها مع سورية، وذلك بعد تعزيز الأكراد تواجدهم في كوباني واذلي من شأنه ان يصب في صالح تقوية موقف حزب العمال الكردستاني المعارض خلال اي مفاوضات يجريها مع أنقرة مستقبلا حول خطة السلام في جنوب شرق تركيا.

من ناحيتها، تعارض واشنطن أيضا الحكم الذاتي الكردي خشية أن يقسم المعارضة السورية، وكذلك لصلات وحدات البيشمركة بحزب العمال الكردستاني المدرج على القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية.

هجومان داميان في بغداد قبل رفع حظر التجول المرتقب

بغداد ـ أ.ف.پ: قتل ما لا يقل عن 27 شخصا امس في هجومين في بغداد قبل رفع حظر التجول الليلي المفروض منذ سنوات في العاصمة العراقية.

ووقع الهجوم الأكثر دموية في مطعم شرق بغداد بعد ان فجر انتحاري حزامه الناسف ما اسفر عن سقوط 22 قتيلا على الأقل وحوالي 40 جريحا. وأوقع هجوم آخر 5 قتلى على الأقل و13 جريحا في مركز تجاري في بغداد.

وأمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي برفع حظر التجول الليلي اعتبارا من منتصف ليل امس، من اجل إعادة الحياة إلى طبيعتها في العاصمة قدر الإمكان.

ويأمل أصحاب المطاعم والمقاهي الذين سيسمح لهم باستقبال الزبائن بعد منتصف الليل في زيادة نشاطاتهم مع انتهاء حظر التجول. وقد استهدف الهجوم تحديدا احد المطاعم.

وتسببت الحواجز التي تقيمها قوات الجيش والشرطة في بغداد في ازدحامات خانقة للسير ما اثار غضب العديد من العراقيين.

100 قتيل من «داعش» خلال تحرير ناحية «وانة» بالعراق

نينوى ـ الأناضول: قال ضابط كردي عراقي إن حصيلة قتلى تنظيم «داعش» خلال قيام قوات البيشمركة الكردية باستعادة ناحية استراتيجية شمال مدينة الموصل وقرى محيطة بها، بلغ 100 قتيل.

وأوضح الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «خسائر تنظيم داعش في معركة تحرير قوات البيشمركة لناحية وانة (35 كلم شمال الموصل)، بلغت نحو 100 قتيل، وتدمير 8 آليات مسلحة تابعة للتنظيم، كما استولت قواتنا على 5 آليات مسلحة صالحة للاستعمال».

وتابع: «بحوزة قواتنا حاليا 16 جثة تعود لقتلى التنظيم، أما باقي الجثث فقد نقلها التنظيم إلى مدينة الموصل يوم أمس الجمعة، كما نقل امس نحو 40 جثة أخرى».

وكانت قوات البيشمركة تمكنت من تحرير ناحية «وانة» الاستراتيجية أمس الاول، عقب محاصرتها بشكل شبه كامل منذ أسبوعين.

وعلى صعيد آخر، قال المصدر ذاته، إن «طائرات التحالف الدولي قصفت مواقع التنظيم في التلال الواقعة بين بلدة بادوش التي تبعد نحو 25 كلم غرب الموصل وناحية (وانة)، موقعة بهم خسائر مادية وبشرية».